

دور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية (دراسة ميدانية)

إعداد الباحث : نشأت سليمان مسعود - ماجستير - كلية الاقتصاد - جامعة دمشق

الدكتور: باسل أسعد - الأستاذ المساعد في قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد - جامعة
دمشق

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية وعززت هذه الدراسة من خلال إجراء استبيان اعتمد كأداة للدراسة في مجتمع الدراسة، المكون من متخذي القرار (مدراء تنفيذيين-ماليين ورؤساء أقسام حسابات) في الشركات المساهمة المدرجة وغير المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، إضافة لمجموعة من الأساتذة الجامعيين المختصين في هذا المجال حيث بلغ عدد أفراد المجتمع ٩٢.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: للتقارير المالية المرحلية دور هام في اتخاذ القرارات الإدارية، إضافة لوجود دور للمعلومات المحاسبية الناتجة عنها في تحديد الإنحرافات عن طريق مقارنة الأداء الفعلي مع المخطط، وبشكل دوري، وتساعد مستخدميها بأن يبقوا على اطلاع مستمر على نتائج أعمال الشركة ومركزها المالي، وأكدت نتيجة الاستبيان بأن المعلومات المحاسبية الناتجة عن التقارير المالية المرحلية تساعد متخذي القرار في زيادة عدد البدائل، واتخاذ أقلها تكلفة وأكثرها فائدة، وهذا ما ينعكس على حسن سير العملية الإنتاجية والإدارية في المنشأة، ومن المهم جداً التزام الشركات المساهمة في سورية بتطبيق معيار المحاسبة الدولي ٣٤

الكلمات المفتاحية: (القرارات الإدارية- التقارير المالية المرحلية- معيار المحاسبة الدولي

(٣٤

The role of interim financial reports in making managerial decisions (A field study)

Abstract

This study aimed to identify the role of interim financial reports in making administrative decisions. This study was strengthened by conducting a questionnaire that was adopted as a study tool in the study population consisting of decision makers

(Executive-financial managers, heads of accounting departments) in joint-stock companies listed and unlisted on the Damascus Stock Exchange, in addition to a group of university professors specialized in this field, where the number of community members reached 92.

The study reached a set of results, the most important of which is that the interim financial reports has an important role in making administrative decisions, in addition to the presence of a role for the resaulting accounting information in identifying deviations by comparing actual performance to the plan on a regular basis, helps its users to remain continuously informed of the results of business operations, The company and its financial position. The interim accounting information helps decision makers in increasing the size of alternatives and taking the least expensive and most beneficial ones. This reflected in the smooth running of the production and administrative process in the facility, and it is important that companies in Syria adhere to applying International Accounting Standard 34.

Keywords: (interim accounting information - administrative decisions - International Accounting Standard 34).

المقدمة:

ازدادت الحاجة إلى المحاسبة بما تقدّمه من بيانات ومعلومات مختلفة إلى العديد من الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية التي تعمل في نطاقها، وخاصة بعدما تغيّر الشكّل القانوني للوحدات الاقتصادية من مشاريع فردية صغيرة إلى أن أصبحت شركات أشخاص وشركات أموال بنوعيتها الخاصة والعامة المتعارف عليها في الوقت الحالي.

حيث أن أداء متّخذ القرارات في المنشآت الاقتصادية يقيّم على أساس جودة القرارات وسرعة اتّخاذ الإجراءات للتعامل مع أيّ مشكلة تواجهه، وللحصول على قرارات ذات جودة عالية لا بدّ من وجود أساس جيّد يشمل معلومات محاسبية ملائمة ومناسبة وذات توقيت مناسب.

مشكلة الدراسة:

ازداد حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المدراء، كون قراراتهم أصبحت ذات أهميّة كبيرة، ولمساعدة الإدارة في اتّخاذ قرارات سليمة خلال فترات قصيرة وفي الوقت المناسب كان لا بدّ من وجود بيانات محاسبية تنتج معلومات أكثر تفصيلاً وأكثر ملاءمة و موثوقية عن النشاط الداخلي للوحدة الاقتصادية من كافة جوانبها (الإنتاجية - التسويقية - التمويلية) وبالتالي أصبح من الضروري إعداد تقارير مالية مرحلية، تغطّي فترة أقلّ من عام ينتج عنها هذه المعلومات تلبيةً لحاجة متّخذي القرار دون الانتظار حتى نهاية العام، تفادياً لاكتشاف المشكلات بشكل متأخر، بحيث تصبح نتائجها كبيرة ومعالجتها ذات مردود ضعيف بسبب التأخر باكتشافها.

وبناءً عليه يمكن طرح مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

١. هل للتقارير المالية المرحلية دور في اتخاذ القرارات الإدارية؟
٢. هل يعتمد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على المعلومات الناتجة عن التقارير المالية المرحلية عند اتخاذ القرارات الإدارية؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

تمثل الدراسة إضافة حقيقية من خلال المساهمة في الإطار النظري لمفهوم التقارير المالية المرحلية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية حيث أن معظم الدراسات تناولت دور التقارير المالية السنوية.

الأهمية العملية:

كلّ مدير لكلّ إدارة من إدارات المنشأة الاقتصادية يتّخذ العديد من القرارات في سبيل تحقيق أهداف إدارته خاصّة وتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية عامة.

ولتحقيق ذلك لا بُدّ من توفّر نوعيّات متعدّدة من البيانات والمعلومات المحاسبية، التي تشكل مرجعيّة رئيسيّة لكل مدير لكي يستخدمها باتّخاذ قراره بشكل صحيح وسليم وبالوقت المناسب، ممّا خلق الحاجة للتقارير المالية المرحلية المعدة استناداً للمعيار 34 لتكون مصدراً مهماً للمعلومات

المستخدمة في اتخاذ القرارات لما تتمتع به من خاصية الملاءمة والتوقيت المناسب.

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في تحديد ما يلي:

- ١- بيان دور و أهمية التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية ؟
- ٢- بيان مدى اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على المعلومات الناتجة عن التقارير المالية المرحلية عند اتخاذ القرارات الإدارية ؟

فرضيات الدراسة

تتمثل فرضيات الدراسة بما يلي:

- ١- للتقارير المالية المرحلية دور هام في اتخاذ القرارات الإدارية .
- ٢- يعتمد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على المعلومات الناتجة عن التقارير المالية المرحلية عند اتخاذ القرارات الإدارية .

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الإستراتيجي بشقّه الوصفيّ التحليلي الذي يطبق لدراسة ظاهرة موجودة في الواقع، باستخدام نهج المسح الذي يشمل عينة من المدراء متّخذي القرار في عدد من الشركات المساهمة المدرجة وغير المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وتمّ الاستفادة من المراجع والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع في بناء الإستبيان وصياغة فقراته وتمّ تحديد درجة الإتساق الداخلي للفقرات بهدف التعرف على ثبات الأداة المستخدمة ودرجة الاعتماد على المحتويات الخاصة بها، وتمّ تحليل إجابات الإستبيان بهدف اختبار فرضيات وتساؤلات البحث.

الدراسات السابقة:

-دراسة العبيدي.عبد الله 2021 (تحليل التقارير المرحلية وأهميتها
للمستخدمين وفقا للمعيار المحاسبي الدولي (٣٤)

دراسة تطبيقية في مصرف سومر التجاري

هَدَفَ البحث إلى التعريف بالتقارير المالية المرحلية المعدة من قبل الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وأهمية تحليل هذه التقارير والمقارنة بين نتائج التحليل باستخدام نسب التحليل المالي وفترات مختلفة، وبالشكل الذي يوفر معلومات للمستخدمين لاتخاذ القرارات إذ تم تحليل التقارير المالية المنشورة، لمصرف سومر التجاري باستخدام مؤشر التحليل المالي لتوفير معلومات أكثر تفصيلية وملاءمة لاتخاذ القرارات بما يعزز عمل المصرف، وتوصل الباحث إلى مجموعة من الإستنتاجات أهمها: ينبغي على إدارة سوق العراق للأوراق المالية متابعة مدى التزام الشركات المدرجة في السوق بإعداد التقارير المالية المرحلية ونشر ثقافة الوعي للمستخدمين بأهمية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المرحلية باعتبارها من أهم مصادر المعلومات لاتخاذ القرارات، كما أن المصرف لم يقيم بإعداد التقارير المالية المرحلية في ضوء المتطلبات الواردة في المعيار المحاسبي الدولي رقم (٣٤) فضلاً عن عدم وجود معايير محاسبية محلية في العراق تحدد الإطار العام والمتطلبات الخاصة بإعداد التقارير المالية المرحلية.

Botchway, H. B&Rashedi, H.2020.**The Perceptions of Managers on the Usefulness of Accounting Information during the Decision-Making Process (Case Study: Iran Khodro Automotive Co)**

(تصورات المديرين حول فائدة المعلومات المحاسبية أثناء عملية صنع القرار)

(دراسة حالة: شركة إيران خودرو للسيارات)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص تصورات المديرين حول فائدة المعلومات المحاسبية أثناء عملية صنع القرار، وتستخدم الدراسة أسلوب البحث النوعي، وتساعد هذه الطريقة في اكتشاف المعاني التي ينسبها الأشخاص إلى الأحداث التي يمرّون بها، وتبحث الدراسة في تصورات وآراء المستجيبين حول فائدة المعلومات المحاسبية في عملية صنع القرار، عند القيام بذلك، تحدّد الدراسة المعاني التي يمنحها المديرون للموضوع.

توصّلت الدراسة إلى أنّ المديرين يجدون المعلومات المحاسبية مفيدة في مختلف مراحل عملية اتخاذ القرار، تشير الدراسة إلى أنّ فائدة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار تتأثّر بأدوار المعلومات المحاسبية في الإدارة المالية، اتخاذ القرارات الاستثمارية، والنمو التنظيمي، وتقييم الأداء، وتحديد الربحية التنظيمية والموقع.

Claudia–Elena Grigoras–Ichim "Lucia Morosan–Danila . 2020

"Analysis of the Correlation Managerial Decisions – Interim Financial Statement

تحليل إرتباط القرارات الإدارية – البيانات المالية المرحلية

ناقشت هذه الدراسة الأدبيات الاقتصادية المتخصصة وحلّلت من وجهة نظر تجريبية أهمية محتوى التقارير المالية المرحلية التي أعدتها الشركات لإدارتها، يوضح لنا الواقع الاقتصادي عجز بيئة الأعمال عن التأقلم مع المزيد من التغييرات القانونية، المتعلقة بالضرائب والمجال المالي والمحاسبي، المرتبطة برغبتهم في فهم واستخدام المعلومات الناتجة عن إعداد تقارير المحاسبة المالية.

تحلّل هذه الدّراسة وجود ارتباط بين البيانات الواردة في التّقارير الماليّة المرحليّة وعملية اتّخاذ القرار من قبل إدارة هذه الشّركات لأغراض الإستثمار والتّطوير، تمّ تحليل هذا الارتباط باستخدام أدوات إحصائية مثل: معادلة الإنحدار اللّوجستي، وطريقة دوران فاريماكس، واختبار والد، والتي ركّزت على تحديد العوامل المهمّة لتعكس الوضع الفعليّ للشّركة وعوامل إثبات الإستثمار وتطوير القرارات، بناءً على بحث طُبّق على ٢٩٠ شركة اقتصاديّة من المنطقة العابرة للحدود البلديّة من رومانيا وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا، تعرض نتائج البحث العقود الآجلة للشّركات فيما يتعلّق بنتائج الشركة من حيث الربحيّة واتّخاذ القرار وإمكانية عكس مكانة الشّركة في التقارير الماليّة المؤقّنة.

ومن خلال عرض ومناقشة الدّراسات السّابقة تبيّن أنّ معظم الدّراسات السّابقة تحدّثت عن أهميّة التّقارير الماليّة المرحليّة وعن جودة الإفصاح النّاتج عنها وأهميّتها بالنّسبة للمستثمرين ولاتّخاذ القرارات التّمويليّة. وهذه الدّراسة تأتي مكّلة لما سبقها من الدّراسات سابقا ولكن تتميّز بأنّها اهتمّت بدور المعلومات المحاسبية المرحليّة عندما تستخدم باتّخاذ القرارات الإداريّة أي استهدفت المستخدم الدّاخلي المتمثّل بمتخذ القرار وبالتالي الحكم على أهميّة دور المعلومات المحاسبية المرحليّة على اختلاف مصادرها في اتّخاذ القرارات الإداريّة .

الإطار النظري للبحث:

مفهوم التّقارير الماليّة المرحليّة

ازداد الإهتمام بالتّقارير الماليّة المرحليّة نتيجة لما توفّره هذه القوائم من معلومات، تُمكن مستخدميها من اتّخاذ القرارات الرّشيدة والتّنبؤ بنشاط الشّركة في ضوء التّغيرات المختلفة بدلاً من الإنتظار إلى نهاية السّنة، والحصول على المعلومات التي توفّرها القوائم الماليّة السّنوية.

(العبيدي، عبد

الله، 2021، ص ٢٤)

وبتعريف آخر يمثل التقرير المالي المرحلي تقريراً مالياً يحتوي على مجموعة كاملة من البيانات المالية (كما هو مطلوب بموجب معيار المحاسبة الدولي) (١) أو مجموعة مختصرة من البيانات المالية لفترة أطول أقل من سنة مالية تسمى فترة مرحلية.

(Claudia-Elena,G، ٢٠١٦، p183)

عُرفت أيضاً بأنها تلك التقارير التي تعدّ بشكل دوريّ ومُنَاطَر للقوائم المالية السنوية من حيث محتواها وشموليتها إلا أنها تتضمن بيانات أكثر اختصاراً من التقارير المالية السنوية، ويتم إعدادها عن فترة مالية يقلّ طولها عن السنة، وتستخدم للأغراض الداخلية (الإدارة) والخارجية (الجمهور) (أسماء، 2020، ص ١١)

٣-٢ - أهمية وأهداف التقارير المالية المرحلية:

تعتبر المعلومة المحاسبية مفيدة في اتخاذ القرارات، والمساعدة في توجيه المستثمرين وإدارة المنشأة وحملة الأسهم خصوصاً إذا كان تعد في فترات أقل من سنة مالية، حيث تتبع أهمية التقارير المالية المرحلية من أهمية المعلومات المحاسبية التي تحتويها هذه التقارير، ومن خلال ما سبق يمكن أن نتطرق للتقارير المالية المرحلية وأهميتها و أهدافها كالتالي:

١- تحسين كفاءة النظام المحاسبي كونها تعمل على توفير المعلومات للمستخدم في الوقت الملائم عند حاجته إليها دون بطء أو تأخير حتى لا تفقد المعلومات المحاسبية منفعتها في اتخاذ القرارات. (أنس، نور الدين، 2021، ص ٦١)

2- تحافظ على اطلاع مستخدمي المعلومات المحاسبية بشكل مستمر على نتائج أعمال الشركة ومركزها المالي، إما سنوياً أو نصف سنوياً أو شهرياً. (H,M.2017,p163)، (AL-Shatnawi)

٣-تلافي القصور في التقارير المالية السنوية من خلال توفير المعلومات السريعة وفي الوقت الملائم.

(بادي ،هيماء، بطينة،2020،ص٥)

القوائم المرحلية وفق المعيار المحاسبي ٣٤ الدولي ومتطلباته.

هَدَفَ معيار المحاسبة الدولي رقم (34) إلى وصف وتحديد الحد الأدنى من محتوى التقارير المالية المرحلية، وكذلك وصف مبادئ الإعراف والقياس في القوائم المالية المختصرة أو الكاملة لفترة مالية مرحلية معينة، مما يساهم في تعزيز استخدام مستخدمي المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الرشيدة.

القرارات الإدارية

القرار ومفهوم عملية اتخاذ القرار:

يعتبر موضوع القرار من المواضيع الأكثر أهمية وأثراً في حياة الأفراد والمؤسسات، و تزداد أهمية القرار من خلال ارتباطه اليومي بنشاط الإنسان، فالإنسان هو محور عملية صنع القرار وأداته في نفس الوقت.

وعرف سايمون SIMON القرار بأنه اختيار بديل من البدائل المتاحة لإيجاد الحل المناسب لمشكلة جدية ناتجة عن عالم متغير، وتمثل جوهر النشاط التنفيذي في الأعمال.

وعرّف (حسنه، ٢٠١٨، ص٥١) القرار بأنه الاختيار الواعي عن طريق المفاضلة للبديل الأفضل من بين عدّة بدائل ممكنة لتحقيق الأهداف بأقصى قدر من الفعالية.

وبالنسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري فقد عُرِفَت على أنها: عملية إدارية تمارس في مختلف المستويات الإدارية في منشآت الأعمال، وتتطوي على اختيار يقوم على أسس موضوعية ومنطقية لبديل واحد من بين بديلين، أو مجموعة من البدائل المتاحة لمتخذ القرار، وعلى ذلك يكون القرار هو الأمر النهائي والإرادة المحددة لصانع القرار فيما عليه فعله أو تركه، للوصول إلى نتيجة محددة بشكل نهائي. (رملي، ٢٠١١، ص ١٨٣)

أنواع القرارات:

يتخذ المدير العديد من القرارات ولكن ليست كل القرارات متماثلة في صعوبة أو سهولة اتخاذها، فمنها ما هو معقد ومركّب ومنها ما هو بسيط وروتيني، ولا يتطلب جهد كبير لذلك فقد حاول العديد من الدارسين والباحثين في هذا المجال تصنيف القرارات وفق عدة معايير وأسس وسنستعرض أنواع القرارات استناداً إلى بعض هذه المعايير.

ويمكن تصنيف القرارات بطرق مختلفة حسب ما أشارت إليه دراسة (بو حفص، ٢٠١٨، ص ١٥) بأن هيربرت سيمون صنف القرارات التي يتخذها المدير حسب طبيعة المشكلة إلى:

أولاً: القرارات المبرمجة: هي القرارات التي تتخذ لمشكلات واضحة التحديد وتكون عناصرها مفهومة ومحددة ويمكن قياسها، وغالباً ما تكون هذه القرارات متكررة وروتينية ومتوقعة مثل: أمر الشراء، إعادة الطلب عند مستوى معين.

ثانياً: القرارات شبه مبرمجة: هي القرارات التي تكون فيها مشكلة القرار شبه محددة تماماً، كأن تكون بعض الإجراءات محددة مسبقاً، وهناك جوانب أخرى غير واضحة لمتخذ القرار مثل قرار تعيين موظف جديد، هناك جانب بين في هذا القرار، جانب يتعلق في تحديد مقدار الراتب لهذا الموظف وهو الجانب الروتيني، جانب غير روتيني يتعلق بالترقية.

ثالثاً: القرارات غير المبرمجة: هي القرارات التي تتعلّق بمشاكل غير واضحة التحديد، حيث تكون متغيّرات هذه المشاكل من حيث العدد والكميّة والحدوث غير معلومة وتتخذ تحت ظرف عدم التأكد. وأشار (النقشبندي، ٢٠٢٣، ص ١١٩) إلى أنّ القرار في الواقع هو الاختيار بين مجموعة من البدائل المطروحة لحلّ مشكلة أو أزمة أو إجراء عمل معيّن بعد تحديد نقاط القوة والضعف في كل بديل.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانيّة

مجتمع وعيّنة الدراسة:

إنّ مجتمع الدراسة يتألّف من متّخذي القرار في الشّركات المساهمة المدرجة وغير المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية (مدراء تنفيذيين-ماليين ورؤساء أقسام حسابات) وتمّ تحديد العيّنة بمئة فرد تم توزيع الاستبيان عليهم واستطاع الباحث الحصول على ٩٢ استجابة من أصل ١٠٠ استبيان تمّ توزيعه على أفراد العيّنة. جدول (١) يبين التّوزع النسبي لعيّنة الدراسة حسب البيانات التعريفية

دور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية (دراسة ميدانية)

Column N %	Count		
38.0%	35	إجازة جامعية	1. المؤهل العلمي
5.4%	5	دبلوم	
40.2%	37	ماجستير	
16.3%	15	دكتوراه	
100.0%	92	Total	
14.1%	13	دكتور جامعي	2-المركز الوظيفي
5.4%	5	رئيس قسم مبيعات	
30.4%	28	رئيس قسم حسابات	
13.0%	12	مدير تنفيذي	
37.0%	34	مدير مالي	
100.0%	92	Total	3.سنوات الخبرة في مجال الإدارة أو المحاسبة
15.2%	14	أكثر من سنة وأقل من 5 سنوات	
27.2%	25	أكثر من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	
39.1%	36	أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة	
18.5%	17	أكثر من 20 سنة	
100.0%	92	Total	

وقام الباحث بالدراسة الإحصائية لعبارات ومحاوّر الدراسة والإجابة على التساؤلات بعد تحديد درجة القياس لآراء عينة الدراسة، وقام أيضاً باختبار الأداة المستخدمة بهدف معرفة مدى الإعتماد عليها في التعبير عن نتائج الدراسة وتم التأكد من صدق و ثبات الأداة المستخدمة

والجدول التالي بعرض نتائج ثبات الأداة المستخدمة.

جدول رقم (٢) يوضح نتائج ثبات الأداة المستخدمة باستخدام معامل كرونباخ -

ألفا

معامل كرونباخ-ألفا	العبارات	مجال الدراسة
--------------------	----------	--------------

0.861	10	التقارير المالية المرحلية دور في اتخاذ القرار الإداري
0.840	7	اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على التقارير المالية المرحلية

أوضحت النتائج في الجدول السابق أن قيمة معامل كرونباخ - ألفا لاستجابات أفراد عينة الدراسة أكبر من الحد الأدنى المقبول وهو (60%)، وهذا يشير إلى معامل ثبات جيد وعالي، ويؤكد جودة الأداة المستخدمة ودرجة الاعتماد عليها باعتبارها الأداة الأساسية في الدراسة.

عرض بيانات الدراسة وتحليلها:

تحليل فقرات ومحاور الدراسة

تمّ الإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال تحليل نتائج إجابات عينة الدراسة الأساسية لأخذ صورة أولية عن تقييمهم الإجابة عن تساؤلات الدراسة وذلك من خلال الوقوف على أهمية كلّ من المتغيرات المرشحة للتحليل التي وردت في (الإستبانة) ومدى توافق الآراء تجاه كلّ من هذه المتغيرات وقد تمّ إجراء استعراض عامّ لنتائج التحليل الوصفي باعتماد المتوسط الحسابي، والأهمية النسبية لمتوسط تلك المتغيرات، وكذلك الانحراف المعياري لمعرفة درجة توافق أو تباين الآراء بين أفراد عينة الدراسة تجاه كلّ من متغيرات الدراسة وكانت حصيلة التحليل على النحو التالي:

تحليل بيانات الدراسة حول السؤال الأول: هل للتقارير المالية المرحلية دور هامّ في اتخاذ

القرارات الإدارية لمعرفة مستوى أهمية ودور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية فقد تمّ قياسها من خلال مجموعة من العبارات تبرز هذا التقييم والتوفر وذلك من

دور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية (دراسة ميدانية)

خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية ومستوى الأهمية

كما يلي:

جدول (٣) الدلالات الإحصائية لتقييم أهمية ودور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الوزن النسبي %	الدلالة المعنوية Sig.
91	4.16	0.78	14.28	83	0.000
Q10- تساعد التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية .					
91	4.14	0.68	16.12	83	0.000
Q11 - تحدث التقارير المالية المرحلية تغيير في اتجاه القرار عند استخدامها من قبل متخذي القرارات					
91	3.91	0.85	10.21	78	0.000
Q12 - تعتبر التقارير المالية المرحلية من أهم عوامل اتخاذ القرار الصحيح والناجح لتوفر الخصائص الرئيسية والمعززة					
91	4.34	0.58	21.99	87	0.000
Q13 - تساعد التقارير المالية المرحلية في تحديد الانحرافات عن طريق مقارنة الأداء الفعلي مع المخطط بشكل دوري					
91	4.15	0.83	13.28	83	0.000
Q14 - تساعد التقارير المالية المرحلية في معالجة المشكلات قبل تفاقمها .					
91	4.15	0.73	15.10	83	0.000
Q15 - تساعد التقارير المالية المرحلية في عملية الرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات الإدارية اللازمة لمعالجة أي تقصير					
91	3.93	0.84	10.60	79	0.000
Q16 - تساعد التقارير المالية المرحلية في إختيار أفضل بديل من البدائل المتاحة لاتخاذ القرار					
91	4.03	0.80	12.26	81	0.000
Q17 - تساعد التقارير المالية المرحلية في عملية التخطيط وإعداد الموازنات التقديرية.					
91	4.08	0.60	16.93	82	0.000
Q18 - تساعد التقارير المالية المرحلية الناتجة عن التقارير التشغيلية الدورية في عملية التخطيط والرقابة					

0.000	82	20.42	0.50	4.08	91	للتقارير المالية المرحلية الناتجة عن التقارير المالية المرحلية
-------	----	-------	------	------	----	--

يبين الجدول تقييم مستوى (للتقارير المالية المرحلية دور في اتخاذ القرارات الإدارية) حسب آراء العينة جاءت بدرجة عالية ومتوسط حسابي ٤,٠٨ وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي المعياري في هذه الدراسة والبالغ (٣) درجات، وبلغت أهمية الموافقة النسبية على هذا التقييم (٨٢%) والذي يقابل مستوى تقييم دورها بمستوى عالٍ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري الكلي عن المتوسط الحسابي (٠,٥٠) فقط مما يدل على تقارب الإجابات وأنها تتقارب حول المتوسط الحسابي، وأن هذا التقييم عالٍ ومستوى الدلالة ٠,٠٠٠ وأفراد العينة تعتبر أن هناك إجماع على أن للتقارير المالية المرحلية دور في اتخاذ القرارات الإدارية بدرجة عالية.

احتلت المراتب الأولى في تقييم السؤال الثاني العبارة (تساعد التقارير المالية المرحلية في تحديد الانحرافات عن طريق مقارنة الأداء الفعلي مع المخطط بشكل دوري) متوسط الإجابات عليها (٤,٣٤) وأن الوزن النسبي للإجابات هو (٨٧ %) ومستوى الدلالة الحسابية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة المفترض ٠,٠٥ وتقييم درجة العبارة بدرجة (عالية جداً) دال إحصائياً يليها العبارة (ساعد التقارير المالية المرحلية في معالجة المشكلات قبل تفاقمها) ذات تقييم عالٍ حيث درجة التقييم ٨٣ % دال إحصائياً وفي المرتبة الثالثة نجد (تساعد التقارير المالية المرحلية في عملية الرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات الإدارية اللازمة لمعالجة أي قصير) بوزن نسبي ٨٣ % تقييم عالٍ، بينما العبارات الأخيرة فكانت عبارة (تساعد التقارير المالية المرحلية في عملية التخطيط وإعداد الموازنات التقديرية). بمستوى تقييم عالي ٨١ % دال إحصائياً وعبارة (تساعد التقارير المالية المرحلية في اختيار أفضل بديل من البدائل المتاحة لاتخاذ القرار) تقييم لأهميتها بدرجة عالية .

تحليل بيانات الدراسة حول السؤال الثاني: هل يعتمد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على المعلومات الناتجة عن التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية

دور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية (دراسة ميدانية)

لمعرفة مدى اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على التقارير المالية المرحلية، فقد تمّ قياسها من خلال مجموعة من العبارات تبرز هذا التقييم والتوفّر وذلك من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياريّة والأهمية النسبية ومستوى الأهمية كما يلي:

جدول (٤) الدلالات الإحصائية لتقييم أهمية ودور اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على المعلومات الناتجة عن التقارير المالية المرحلية

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الوزن النسبي %	الدلالة المعنوية Sig.
91	3.87	0.85	9.79	77	0.000
91	4.18	0.66	17.00	84	0.000
91	3.90	0.84	10.22	78	0.000
91	4.09	0.77	13.49	82	0.000
91	3.92	0.78	11.32	78	0.000
91	4.10	0.79	13.28	82	0.000
91	3.93	0.80	11.14	79	0.000
91	4.12	0.68	15.71	82	0.000

						التقارير المالية المرحلية يساعد في اتخاذ القرارات الأمثل .
0.000	80	17.40	0.55	4.01	91	اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على التقارير المالية المرحلية الناتجة عن التقارير المالية المرحلية

يبيّن الجدول تقييم مستوى (اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على التقارير المالية المرحلية) حسب آراء العينة، جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي ٤,٠١ وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي المعياري في هذه الدراسة والبالغ (٣) درجات.

وبلغت أهمية الموافقة النسبية على هذا التقييم (٨٢%) والذي يقابل مستوى تقييم اعتماد المدراء بمستوى عالٍ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري الكلي عن المتوسط الحسابي (٠,٥٥) فقط مما يدل على تقارب الإجابات وأنها تتقارب حول المتوسط الحسابي، وأن هذا التقييم عالٍ ومستوى الدلالة ٠,٠٠٠ وأفراد العينة تعتبر أن هناك إجماع على أن اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على المعلومات الناتجة عن التقارير المالية المرحلية بدرجة عالية.

احتلت المراتب الأولى في تقييم مدى اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على المعلومات الناتجة عن التقارير المالية المرحلية العبارة: (تختلف حاجة متخذ القرار إلى التقارير المالية المرحلية باختلاف مستواه الإداري في الهيكل التنظيمي) متوسط الإجابات عليها (٤,١٨) وإنّ الوزن النسبي للإجابات هو (٨٤ %) ومستوى الدلالة الحسابية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة المفترض ٠,٠٥ وتقييم درجة العبارة بدرجة (عالية) دال إحصائياً يليها العبارة (إنّ اعتماد متخذي القرارات على التقارير المالية المرحلية تزيد من مهاراتهم وإمكانياتهم

دور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية (دراسة ميدانية)

وقد رتبهم على اتخاذ القرار الأكثر دقة وموضوعية ذات تقييم عالٍ حيث درجة التقييم ٨٢ % دال إحصائياً وفي المرتبة الثالثة نجد (تساعد التقارير المالية المرحلية متخذي القرار في زيادة حجم البدائل واتخاذ أقلها تكلفة وأكثرها فائدة). بوزن نسبي ٨٢ % تقييم عالٍ، بينما العبارات الأخيرة فكانت عبارة: (تخفّض التقارير المالية المرحلية حالة عدم التأكد لدى المستخدمين ممّا يساعد في اتخاذ القرارات الأكثر دقة وموضوعية) بمستوى تقييم عالٍ ٧٨ % دال إحصائياً وعبارة (تعتبر التقارير المالية المرحلية مفيدة في كلّ وظيفة من وظائف الإدارة ونشاطاتها التشغيلية والاستثمارية) تقييم لأهميتها بدرجة عالية.

اختبار فروض الدراسة وتحليلها:

فرضيات البحث:

PH1- الفرضية الأولى: يوجد دلالة معنوية لدور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ

القرارات الإدارية:

تمّ إجراء اختبار ONE SAMPLE T TEST لإجراء المقارنة بين المتوسط المعياري للتقييم (٣) والمتوسط الحسابي لتقييم أفراد العينة كما يلي:

جدول (٦) الدلالات الإحصائية لاختبار الفرضية الأولى

Test Value = 3							
Std. Deviation	Mean	95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t
		Upper	Lower				
0.504	4.079	1.184	0.974	1.079	0.000	90	20.420

للتقارير
المالية
المرحلية
دور

يبين الجدول أن المتوسط الحسابي لاختبار التقييم 4.07 بانحراف معياري يساوي ٠,٥٠ وأن دالة اختبار المتوسط $T=20.42$ عند مستوى دلالة إحصائية $Sig=0.000$ أصغر من الدلالة الإحصائية ٠,٠٥ وبالتالي نرفض الفرض العدم ونقبل الفرض البديل: يوجد دلالة معنوية لدور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية.

PH2-الفرضية الثانية: يوجد دلالة معنوية لاعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على المعلومات الناتجة عن التقارير المالية المرحلية عند اتخاذ القرارات الإدارية تم إجراء اختبار ONE SAMPLE T TEST لإجراء المقارنة بين المتوسط المعياري للتقييم (٣) والمتوسط الحسابي لتقييم أفراد العينة كما يلي:

جدول (٧) الدلالات الإحصائية لاختبار الفرضية الثانية

Test Value = 3								
Std. Deviation	Mean	95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	
		Upper	Lower					
0.555	4.012	1.128	0.897	1.012	0.000	90	17.401	اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على التقارير المالية المرحلية

يبين الجدول أن المتوسط الحسابي لاختبار التقييم 4.01 بانحراف معياري يساوي ٠,٥٠ وإن دالة اختبار

دور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية (دراسة ميدانية)

المتوسط $T=17.4$ عند مستوى دلالة إحصائية $Sig=0.000$ أصغر من الدلالة الإحصائية 0.05 وبالتالي نرفض الفرض العدم ونقبل الفرض البديل. يوجد دلالة معنوية لاعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على التقارير المالية المرحلية عند اتخاذ القرارات الإدارية.

دراسة الفروق في تقييم (دور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية) حسب البيانات التعريفية لعينة الدراسة:

١- من حيث المؤهل العلمي:

تم إجراء اختبار ONE WAY ANOVA لمقارنة الفروق تبعاً للمؤهل العلمي

جدول (٩) الدلالات الإحصائية لاختبار الفروق تبعاً للمؤهل العلمي

ANOVA						
Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
0.033	3.048	0.725	3	2.174	Between Groups	للتقارير المالية المرحلية
		0.238	87	20.688	Within Groups	
			90	22.862	Total	
0.270	1.329	0.405	3	1.215	Between Groups	اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على التقارير المالية المرحلية الناتجة عن التقارير المالية المرحلية
		0.305	87	26.505	Within Groups	
			90	27.720	Total	

من حيث تقييم (خصائص جودة التقارير المالية) نجد أنّ الدلالة المعنوية لاختبار الفروق $SIG=0.661$ أكبر من الدلالة الإحصائية $0,05$ وبالتالي (لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية لتقييم خصائص جودة التقارير المالية) تبعا للمؤهل العلمي.

من حيث تقييم (أهمية التقارير المالية المرحلية) نجد أنّ الدلالة المعنوية لاختبار الفروق $SIG=0.033$ أصغر من الدلالة الإحصائية $0,05$ وبالتالي (يوجد فروق ذات دلالة معنوية لتقييم أهمية التقارير المالية المرحلية الناتجة عن التقارير المالية المرحلية) تبعا للمؤهل العلمي وهي لصالح الفئة شهادة دكتوراه.

للتقارير المالية المرحلية دور في اتخاذ القرارات الإدارية

Scheffe^{a,b}

Subset for alpha = 0.05		N	المؤهل العلمي 1.
2	1		
	3.6200	5	دبلوم
3.9824	3.9824	34	إجازة جامعية
4.1459	4.1459	37	ماجستير
4.2852		15	دكتوراه

من حيث تقييم (أهمية اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على المعلومات الناتجة عن التقارير المالية المرحلية) نجد أنّ الدلالة المعنوية لاختبار الفروق $SIG=0.270$ أكبر من الدلالة الإحصائية $0,05$ وبالتالي (لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية لتقييم أهمية اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على المعلومات الناتجة عن التقارير المالية المرحلية) تبعا للمؤهل العلمي.

٢- من حيث سنوات الخبرة في مجال الإدارة أو المحاسبة:

دور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية (دراسة ميدانية)

تم إجراء اختبار ONE WAY ANOVA لمقارنة الفروق تبعا لسنوات الخبرة في مجال الإدارة أو المحاسبة.

جدول (١٠) الدلالات الإحصائية لاختبار الفروق تبعا لسنوات الخبرة في مجال الإدارة أو المحاسبة:

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
0.243	1.419	0.355	3	1.066	Between Groups	التقارير المالية المرحلية
		0.251	87	21.796	Within Groups	
			90	22.862	Total	
0.107	2.092	0.622	3	1.865	Between Groups	اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على التقارير المالية المرحلية
		0.297	87	25.856	Within Groups	
			90	27.720	Total	

من حيث تقييم (دور التقارير المالية المرحلية) نجد أن الدلالة المعنوية لاختبار الفروق $SIG=0.243$ أكبر من الدلالة الإحصائية 0.05 وبالتالي (لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية لتقييم أهمية التقارير المالية المرحلية) تبعا لسنوات الخبرة في مجال الإدارة أو المحاسبة.

من حيث تقييم (مدى اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على التقارير المالية المرحلية) نجد أن الدلالة المعنوية لاختبار الفروق $SIG=0.107$ أكبر من الدلالة

الإحصائية ٠,٠٥، وبالتالي (لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية لتقييم أهمية اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على التقارير المالية المرحلية) تبعاً لسنوات الخبرة في مجال الإدارة أو المحاسبة.

٣- من حيث المركز الوظيفي:

تم إجراء اختبار ONE WAY ANOVA لمقارنة الفروق تبعاً للمركز الوظيفي:

جدول (١١) الدلالات الإحصائية لاختبار الفروق تبعاً للمركز الوظيفي:

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares		
0.877	0.300	0.079	4	0.315	Between Groups	للتقارير المالية المرحلية
		0.262	86	22.548	Within Groups	
			90	22.862	Total	
0.851	0.339	0.108	4	0.430	Between Groups	اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على التقارير المالية المرحلية
		0.317	86	27.290	Within Groups	
			90	27.720	Total	

من حيث تقييم (دور التقارير المالية المرحلية) نجد أنّ الدلالة المعنوية لاختبار الفروق SIG=0.877 أكبر من الدلالة الإحصائية ٠,٠٥، وبالتالي (لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية لتقييم أهمية التقارير المالية المرحلية الناتجة عن التقارير المالية المرحلية) تبعاً للمركز الوظيفي.

من حيث تقييم مدى اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على التقارير المالية المرحلية) نجد أنّ الدلالة المعنوية لاختبار الفروق $SIG=0.851$ أكبر من الدلالة الإحصائية ٠,٠٥، وبالتالي (لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية لتقييم أهمية اعتماد المدراء في كافة مستوياتهم الإدارية على التقارير المالية المرحلية) تبعاً للمركز الوظيفي

التزام الشركات في سورية بتطبيق معيار المحاسبة الدولي رقم /34/

Scheffe^{a,b}

Subset for alpha = 0.05	N	المركز الوظيفي -2.
1		
3.7083	12	مدير تنفيذي
3.7333	13	دكتور جامعي
3.9667	5	رئيس قسم مبيعات
4.0960	33	مدير مالي
4.2778	27	رئيس قسم حسابات

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

توصل الباحث إلى ما يلي:

١- تؤدّي التقارير الماليّة المرحليّة دوراً هاماً في اتّخاذ القرارات الإداريّة، إضافة لدورها في تحديد الانحرافات عن طريق مقارنة الأداء الفعلي مع المخطّط وبشكل دوري.

٢- تساعد المعلومات الناتجة عن التقارير الماليّة المرحليّة في معالجة المشكلات قبل تفاقمها إضافة للمساهمة في عمليّة الرّقابة وتقييم الأداء واتّخاذ القرارات الإداريّة اللازمة لمعالجة أيّ تقصير أو مشكلة. ويعتمد المدراء في كافة مستوياتهم الإداريّة على التقارير الماليّة المرحليّة الناتجة عن التقارير الماليّة المرحليّة.

ثانياً: التّوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

١- ينبغي على الجهات الوصائيّة متابعة مدى التزام كافّة الشّركات المساهمة بتطبيق معيار المحاسبة الدّولي (٣٤) في سورية وليس فقط الجهات الخاضعة لإشراف هيئة الأوراق والأسواق الماليّة، والعمل على تشجيع الشّركات المتوسّطة والصّغيرة على تطبيق المعيار ٣٤ كون قدرة تحملها لأيّ مشكلة قد تحدث، أقلّ بكثير من قدرة تحمّل الشّركات الكبيرة، حيث أنّ اكتشاف المشكلات بشكل مبكّر سيساعدها على الإستمرار وإنّ إيجابيّات تطبيق المعيار ستكون أعلى من تكاليف تطبيقه بالنّسبة لها.

٢- تطبيق معيار المحاسبة الدّولي (٣٤) على شركات وموسّسات القطاع العام ذات الطابع الاقتصادي، كونها تشكّل حصّة كبيرة في الإقتصاد السّوري.

٣- التّأكيد على المدراء الماليّين تطبيق نسب التّحليل المالي على التقارير الماليّة المرحليّة المعدّة استناداً للمعيار (٣٤)

المراجع

دور التقارير المالية المرحلية في اتخاذ القرارات الإدارية (دراسة ميدانية)

1. حسنية، سليم. ٢٠١٨. نظم إدارة المعلومات. منشورات الجامعة الافتراضية

السورية. الجمهورية العربية السورية.

2. رملي، فياض حمزة. 2011. نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل

معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية. الابادي للنشر و التوزيع. السودان.

3. أسماء، جريدي. ٢٠٢٠. دور التقارير المالية المرحلية في تعزيز الإفصاح

المحاسبى دراسة حالة عينة من المحاسبين وممارسي مهنة المحاسبة

لسنة ٢٠٢٠. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير.

جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. الجزائر.

4. بادي، إسلام، وهيمة خالصة، وبطينة نليلي. ٢٠٢٠. دور التقارير المالية

المرحلية بالتنبؤ بمستوى الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية. رسالة

ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة الشهيد حمه

لخضر بالوادي. الجزائر.

5. بوحفص، سميحة. ٢٠١٨. أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ

القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة :مجموعة من

المؤسسات الاقتصادية. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير. جامعة محمد خضيرة. الجزائر.

6. العبيدي، حسين محمد، وعبد الله، نور عبد الرزاق. ٢٠٢١. تحليل التقارير
المالية المرحلية وأهميتها للمستخدمين وفقا للمعيار المحاسبي ٣٤. مجلة كلية
مدينة العلم. المجلد ١٣. العدد ٢. ص ٢٣-٣٧

7. النقشبندی، شنكار جمال. ٢٠٢٣. تأثير الإدراك الإداري ومساهمته في اتخاذ
القرارات الإدارية-دراسة ميدانية للمصارف التجارية-مدينة اربيل. المجلة العراقية
للعلوم الاقتصادية. العدد ٧٩. كانون الأول. ص ١١٣-١٢٩

8-Botchway، H، B&Rashedi، H.2020. The Perceptions of Managers on the
Usefulness of Accounting Information during the Decision-Making
Process (Case Study: Iran Khodro Automotive Co). Social Science
Research Network(SSRN). Http://www.ssrn.com

9-Claudia-Elena, G، I، ٢٠١٦، Consideration Regarding History of
Interim Financial Reporting ، “Stefan cel Mare” University of
Suceava، Romania، Volume 5, Special Issue ،p111-114

10- Claudia-Elena, G، i، & Danila، L، M, 2020. Analysis of the Correlation
Managerial Decisions - Interim Financial Statements. 1st International
Conference Global Ethics - Key of Sustainability (GEKoS), 15 May
2020, Bucharest, Romania. Lumen proceedings Vol 11.

11- ALShatnawi, H, M. (2017). Measuring the Quality of the Interim
Financial Reports Using the Qualitative Characteristics of the Accounting

Information and its Effect on the Investment Decisions According to the “IAS 34”.

International Journal of Economics and Finance; Vol: 9, No: 5. p159-170